



موقف دولة الإمارات العربية المتحدة من قيام الثورة الإيرانية 1979
The stance of United Arab Emirates towards the Iranian Revolution in 1979

م.م. فارس حسين حسن
جامعة دهوك، كلية العلوم الانسانية / قسم التاريخ

Abstract

The research deals with the position of the United Arab Emirates from the Iranian revolution in 1979, and this position was characterized by a special situation, because it was close to the scene of events, and the UAE-Iranian relations had a special character, with regard to the issues and differences between them, the most important of which is the issue of the three islands (Abu Musa, Greater Tunb and Lesser Tunb), which was controlled by Shah Mohammad Reza Pahlavi since 1971, so the political decision had to be careful and accurate of that internal Iranian conflict, including It welcomed the success of the revolution and the departure of the Shah and tried to establish strong and good relations with the Islamic Republic of Iran, but the departure of the Shah and the establishment of the new government created great ambiguity about the future of relations between the two parties and the resolution of the issue of the islands because the new government in Iran adhered to it, which led to the concern of The United Arab Emirates, which continued to demand the restoration of its sovereignty over these islands, and with the increase of Iranian adherence to them with the passage of time, which negatively affected the relations between the two parties and led to a change in the Emirati position towards the revolutionary government.

Email: faris.hasan@uod.ac

Published: 1- 6-2024

Keywords: إيران، دولة الإمارات العربية المتحدة، الثورة، العلاقات، الجزر الثلاث.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يتناول البحث موقف دولة الإمارات العربية المتحدة من قيام الثورة الإيرانية عام 1979، وقد تميز هذا الموقف بوضعية خاصة، لكون دولة الإمارات كانت قريبة من ساحة الاحداث، كما ان العلاقات الإماراتية-الإيرانية كان لها طابع خاص، فيما يتعلق بالقضايا والخلافات القائمة بينهما واهمها قضية الجزر الثلاث (ابو موسى، طناب الكبرى وطناب الصغرى) التي سيطر عليها الشاه محمد رضا بهلوي منذ عام 1971، لهذا فان القرار السياسي كان لابد ان يكون حذراً ودقيقاً من ذلك الصراع الداخلي الإيراني، بما يتماشى ومصصلحة دولة الإمارات، لذلك فقد اتخذت موقفاً متحفظاً ومحاييداً على الرغم من انها استبشرت خيراً من نجاح الثورة الإيرانية في البداية على امل حل قضية الجزر الثلاث، فرحبت بنجاح الثورة ورحيل الشاه وحاولت اقامة علاقات متينة وجيدة مع الجمهورية الاسلامية في إيران، إلا ان رحيل الشاه وقيام الحكومة الجديدة ادت الى خلق غموض كبير بشأن مستقبل العلاقات بين الطرفين وحل مسألة الجزر بسبب تمسك الحكومة الجديدة في إيران بها، مما ادى الى اثاره قلق دولة الإمارات العربية المتحدة التي استمرت بطلب اعادة سيادتها على هذه الجزر، ومع ازدياد التمسك الإيراني بها مع مرور الزمن الامر الذي اثر سلبياً على العلاقات بين الطرفين وادى الى تغير الموقف الإماراتي من حكومة الثورة.

المقدمة

مما لا شك فيه ان قيام الثورة الإيرانية عام 1979 كان من اهم واخطر الاحداث التي شهدتها منطقة الخليج، اذ لم تقتصر الثورة في تأثيراتها على المستوى الإيراني الداخلي، بل تعدتها الى المستويين الاقليمي والعالمي، اذ ان هذه الثورة وما صاحبها من تداعيات كان لها اكبر الاثر على العلاقات العربية الإيرانية، وكان لابد لكل دولة من دول المنطقة ولا سيما الدول الخليجية، ان تتخذ موقفاً منها لقربها من إيران، ومنها دولة الإمارات التي كانت لها علاقات اقتصادية متينة مع إيران، فضلاً عن القضايا المتعلقة بينهما واهمها قضية الجزر الثلاث.

تأتي اهمية البحث كونه يسلط الضوء على الموقف الإماراتي من قيام الثورة الإيرانية عام 1979، ويتألف البحث من مقدمة واربعة محاور والخاتمة، تتناول المحور الاول العلاقات الإماراتية-الإيرانية قبل قيام الثورة، ودرس المحور الثاني موقف دولة الإمارات العربية المتحدة من الاحداث الداخلية في إيران قبيل نجاح الثورة وسقوط نظام الشاه، في حين خصص المحور الثالث لسلط الضوء على موقف دولة الإمارات العربية المتحدة من قيام الثورة وسقوط نظام الشاه، اما المحور الرابع فقد ركز على دراسة قضية الجزر الثلاث (ابو موسى، طناب الكبرى وطناب الصغرى) واثرها على العلاقات الإماراتية-

الإيرانية بعد الثورة الإيرانية، وقد اعتمد البحث على مصادر عديدة ومتنوعة، اهمها الرسائل والاطاريح الجامعية والكتب والصحف والبحوث المنشورة.

اولاً: العلاقات الإماراتية-الإيرانية قبل قيام الثورة الإيرانية:

تعتبر العلاقات الإماراتية - الإيرانية حالة خاصة، فهي تختلف عن كافة العلاقات الإيرانية بالدول الاخرى في الخليج، التي استطاعت إيران ان تبني معها علاقات دبلوماسية على مستويات غير مسبوقة مع مرور الزمن، على الرغم من اختلاف وجهات النظر بين الطرفين في الكثير من القضايا وما يشوب هذه العلاقات من توتر احياناً⁽¹⁾.

فقد اتسمت تلك العلاقات بالسلبية والتوتر في بدايتها، فقرار الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج عام 1968⁽²⁾، ادى الى زيادة حدى النزاع حول الجزر الثلاث، وفشلت تسوية النزاع⁽³⁾، حتى وصل الى حد الاحتلال الإيراني لهذه الجزر في 30 تشرين الثاني 1971 وفرض سياسة الامر الواقع على الإمارات⁽⁴⁾، وبذلك فقد واجهت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ مولدها مشكلة رئيسية وكبيرة مع الجارة القوية إيران⁽⁵⁾.

كما كان هناك سبب اخر وراء توتر العلاقات بينهما، وهو شعور دولة الإمارات العربية المتحدة بانها اصبحت عرضة للخطر عقب الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج، فضلاً عن خوفها من طموحات الشاه محمد رضا بهلوي⁽⁶⁾ الذي اصبح يهتم بشكل خاص بقضية أمن الخليج ويسعى ايضاً الى لعب دور حيوي في اية ترتيبات امنية، واصبحت إيران في عهده العمود الاساسي لأي استراتيجية دولية لحماية امن منطقة الخليج، كما بات الشاه يلقب "بشرطي الخليج" في ذلك الوقت⁽⁷⁾.

وعلى الرغم من هذا التوتر بين الطرفين والصراع حول الجزر الثلاث، فقد تمكنت الدولتان من الوصول الى تعايش مؤقت يرضى الطرفين، فبعد اعلان اتحاد الإمارات وقيام دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من كانون الاول 1971، سارعت إيران الى الاعتراف بها رسمياً في 9 كانون الاول من العام نفسه، واعلنت استعدادها للتعاون معها⁽⁸⁾، إلا ان احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث قبل الاعلان عن قيام دولة الإمارات بيومين، قد خلق امام هذه الدولة الناشئة موقفاً خطيراً، وظلت دولة الإمارات على موقفها الصريح واصرارها على حقوقها الكاملة في هذه الجزر وحاولت استردادها بالطرق الدبلوماسية⁽⁹⁾، لعدم تمكنها من الدخول في صراع عسكري او حتى سياسي مع إيران بسبب الفارق الكبير بينهما من ناحية الامكانيات العسكرية والبشرية⁽¹⁰⁾.

ثم اخذت العلاقات بين الدولتين تتحسن وتتطور يوماً بعد يوم، ففي 24 كانون الاول 1972 فتحت دولة الإمارات سفارتها في إيران، وفتحت إيران سفارتها في ابو ظبي في 19 كانون الثاني

1973⁽¹¹⁾، وفي العام نفسه فتحت قنصلية إيرانية في امانة دبي وعين امين الله فروغي اول قنصل إيراني في دولة الإمارات⁽¹²⁾.

وبعدها شهدت العلاقات الإماراتية - الإيرانية انفراجاً ملحوظاً، ففي 24 آب 1973 صرح رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان⁽¹³⁾ في حديث صحفي له الى مجلة الحوادث اللبنانية حول الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج بقوله: "ان إيران دولة صديقة وجارة لنا وشقيقة تحرص على امن الخليج كما نحرص عليه، وليس هناك ما يدعو الى الخوف من الاسلحة التي تملكها حالياً"⁽¹⁴⁾.

وفي نهاية عام 1973 وبداية عام 1974 بدأت سياسة دولة الإمارات العربية المتحدة تتجه نحو المزيد من التقارب مع إيران، ولا سيما بعدما توصلت دولة الإمارات لاتفاقية الحدود مع السعودية عام 1974، وبذلك فقد ارادت الإمارات ان توثق علاقاتها مع إيران بشكل افضل⁽¹⁵⁾، وذلك بهدف ضبط الامور الداخلية داخل الاتحاد وتقليص تدخلات إيران المرتكزة على بعض العناصر الداخلية، وكذلك حصول دولة الإمارات على المزيد من الاستقلالية في سياستها الخارجية من خلال موازنة علاقاتها بين اكبر قوتين في المنطقة⁽¹⁶⁾.

كما شهدت الفترة 1975 - 1978 تحسناً ملحوظاً في العلاقات بينهما تمثلت في العديد من الاتصالات الثنائية بين الجانبين والعديد من الزيارات، اهمها زيارتي رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد في عامي 1975 و 1977⁽¹⁷⁾، ففي الزيارة الاولى جرى مباحثات بين الشيخ زايد والشاه محمد رضا حول العلاقات بين الدولتين والقضايا المتعلقة بأمن واستقرار منطقة الخليج، مهتماً بعقد الشاه اتفاقية الجزائر مع العراق⁽¹⁸⁾، اما الزيارة الثانية فقد تمخضت عن توقيع اتفاق تأسيس مصرف مشترك بين الدولتين⁽¹⁹⁾، كما اكد الشيخ زايد خلالها اهمية دور إيران في المنطقة وعلاقاتها بدولة الإمارات، بقوله: "اننا نرحب بكل شكل من اشكال التعاون الذي يضمن المصالح الوطنية ويؤدي الى تدعيم الامن والاستقرار في المنطقة"⁽²⁰⁾.

ومقابل ذلك شهدت دولة الإمارات زيارات عديدة لمسؤولين إيرانيين خلال هذه الفترة، ففي عام 1976 زار عاصمة دولة الإمارات ابو ظبي وزير الخارجية والمالية والاقتصاد الإيرانيين، كما شهدت تلك الفترة اتفاقيات اعلامية واقتصادية عديدة بين الدولتين، فضلاً عن قيام حاكم امانة الشارقة الشيخ سلطان بن محمد⁽²¹⁾ وولي عهد امانة رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر⁽²²⁾ اللذان كانا بينهما وبين إيران مشاكل حول الجزر الثلاث بزيارة طهران عام 1978 لتحسين العلاقات بين الدولتين⁽²³⁾.

ثانياً: موقف دولة الإمارات العربية المتحدة من الاحداث الداخلية في إيران قبيل نجاح الثورة وسقوط نظام الشاه:

بدأت الاحوال الداخلية في إيران تشهد اضطرابات كبيرة منذ اواخر السبعينات من القرن الماضي، ولعل ذلك يرجع الى الاوضاع الاقتصادية السيئة التي كانت يعاني منها الشعب الإيراني، نظراً لانصراف الشاه محمد رضا الى دعم القدرات العسكرية للجيش الإيراني على حساب التنمية الاقتصادية⁽²⁴⁾، اذ كان الشاه محمد ينفق على مشروعات الدفاع وشراء الاسلحة من امريكا ما يعادل ثلث ميزانية إيران التي بدأت تعاني عجزاً مالياً منذ عام 1976 على الرغم من الثروة البترولية الكبيرة⁽²⁵⁾.

وكان لسير الشاه محمد رضا في هذا الاتجاه نحو الاغداق على المؤسسة العسكرية ودعمها ومنح الولايات المتحدة الامريكية الكثير من الامتيازات والتي سببت فيما بعد الى ردود افعال عنيفة لدى الشعب الإيراني ادت بالنتيجة الى قيام الثورة ضد نظام الشاه⁽²⁶⁾، كما ان رغبة الشاه محمد رضا السافرة في مساندة السياسة الامريكية ادت الى تصعيد كراهية الشعب الإيراني له وللأجانب، وحقق الوجود الامريكي المتزايد دوماً في إيران نفس النتيجة، فعندما زار الرئيس الامريكي جيمي كارتر (Jimmy Carter)⁽²⁷⁾ ايران في ايلول 1979، كان هناك (30) الف امريكي في البلاد، وهو عدد يماثل العدد الذي كان هناك في اوج الوجود الامريكي اثناء الحرب العالمية الثانية⁽²⁸⁾.

وقد بدأت الاضطرابات الداخلية في إيران تأخذ طابع العنف ضد حكم الشاه محمد، بعد ان تولى رجال الدين قيادة الثورة، بدايةً من شهر شباط عام 1978، والتي استمرت طوال العام حتى انها اجبرت الشاه على فرض الاحكام العرفية في طهران وبعض المدن المهمة في 8 ايلول 1978، والتي كانت بداية مواجهة اعمال العنف بين جيش الشاه والمتظاهرين بقيادة رجال الدين⁽²⁹⁾، وتضامنت الاحزاب المعارضة لنظام الشاه ولاسيما الاحزاب الشيوعية كحزب (تودة)⁽³⁰⁾ مع القيادات الدينية المتمثلة في آيات الله ضد الشاه محمد وحكومته، بالإضافة الى العناصر الشبابية الذين كانوا محرومين من اي نشاط، مما وجدوا توافقاً بين الشعارات الاسلامية ومبادئ الثورة لطالما انها ستؤدي الى الاطاحة بحكم الشاه في إيران⁽³¹⁾.

وبسبب القضايا والخلافات القائمة بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران واهمها قضية الجزر الثلاث، كان من المتوقع بان الاحداث الداخلية التي شهدتها إيران ستلقى تأييداً من قبل الحكومة الإماراتية إلا انها تجنبت هذا الاحتمال، واتخذت موقفاً متحفظاً وغير واضح ولم تتحاز الى اي طرف من طرفي الصراع الإيراني، اذ ان تلك الخلافات لم تمنع دولة الإمارات من اعتبار إيران شريكاً مهماً ومصدراً للأمن والاستقرار في منطقة الخليج، لذلك فإن عدم الاستقرار الداخلي وزيادة الاضطرابات في إيران خلال عام 1978 اثار قلق دولة الإمارات العربية المتحدة⁽³²⁾.

يبدو بالنسبة لدولة الإمارات ان الحفاظ على نظام الشاه كان في مصلحتها اكثر من سقوطه، ومع ذلك كانت الحكومة الإماراتية حذرة في عدم الانحياز بشكل علني في النزاع الإيراني الداخلي، وذلك

لوجود علاقات اقتصادية وثيقة مع إيران بالإضافة الى وجود جالية إيرانية كبيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولأنها دولة صغيرة وضعيفة عسكرياً في منطقة معرضة تقليدياً للصراع، كما ان إيران دولة جارة وذات قوة عسكرية كبرى في المنطقة، ولهذا كان على حكومة الإمارات ضمان علاقات مستقرة باستمرار مع طهران، ومع اخذ كل ذلك في الاعتبار، فإن النظام الإماراتي في الجزء الاكبر منه لم يدعم الشاه محمد رضا بهلوي ولا عارضته علناً، ربما الاستثناء الوحيد الملحوظ كان في لقاء وزير خارجية دولة الإمارات احمد خليفة السويدي⁽³³⁾ بالشاه الإيراني في منتصف ايلول 1978 وفي هذه المناسبة، اعرب السويدي عن دعم دولة الإمارات العربية المتحدة لتطبيق الشاه للاحكام العرفية في وقت سابق من ذلك الشهر⁽³⁴⁾. وفي نفس الوقت يبدو ان دولة الإمارات العربية المتحدة كانت تحسب حساب احتمالية نجاح الثورة وسقوط نظام الشاه محمد، لذلك ارادت الاقتراب من قادة الثورة الإيرانية بشكل غير علني، فراحت قسم من وسائل اعلامها تكشف تأييدها لأحداث الثورة في إيران منذ اعلانها، كما قام السفير الإماراتي في باريس بزيارة اية الله الخميني⁽³⁵⁾ مرات عديدة، احياناً بطلب من الحكومة الإماراتية وحياناً من دون طلبها، ودولة الإمارات بموقفها هذا لعبت دوراً خطراً وغامرت بكيانها كله، لان الشاه محمد رضا بهلوي الذي فرض حمايته وهيمنته على منطقة الخليج كان قد احتل ثلاث جزر تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، واصبح اعلام دولة الإمارات يتابع احداث إيران من وجهة نظر الثورة لا من وجهة نظر الشاه⁽³⁶⁾.

استمرت دولة الإمارات العربية المتحدة تظهر جانب الحياد تجاه النزاع الإيراني، واعتبرت الاحداث والاضطرابات في إيران شأن داخلي ولا تتدخل فيها باي شكل من الاشكال، ففي 10 كانون الثاني 1979 ادلى الرئيس الإماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اثناء زيارته لباكستان بتصريح اكد فيه ان ما يحدث في إيران يعتبر مسألة داخلية تخص إيران وحدها، وليس لاحد الحق في التدخل في شؤونها الداخلية⁽³⁷⁾، ويبدو ان الشيخ زايد اراد ان يظهر عدم قلق دولته من الاحداث فقد اكد في تصريح له لصحيفة (باكستان تايمز)⁽³⁸⁾ بتاريخ 11 كانون الثاني بان الازمة الإيرانية لن تؤثر في دول الخليج العربية⁽³⁹⁾.

استمرت واشتدت الاضطرابات الداخلية في إيران خلال عام 1978، وكان لقيادة العناصر الدينية للثورة اثرها الفعال في ان تشمل كل الاراضي الإيرانية، والتي اصابتها الاضطرابات العمالية مما ادى الى هبوط وتدهور انتاج النفط الإيراني وتدهور الاحوال الاقتصادية، وبالتالي تدهور واضطراب الاحوال الداخلية⁽⁴⁰⁾، واشتدت وتوسعت التظاهرات وشملت جميع المدن الإيرانية الرئيسية، حيث سقط (700) قتيل وجريح في صفوف المتظاهرين في مدينة مشهد في يوم واحد⁽⁴¹⁾، وبعد ان كان الشاه محمد يعتمد على الولايات المتحدة الامريكية في المواقف الصعبة التي يتعرض لها، فان الموقف هذه المرة قد

اختلف ربما للضغوط الداخلية والخارجية، اذ اعلن الرئيس الامريكى انذاك جيمي كارتر ان الولايات المتحدة الامريكية لن تتدخل في الشؤون الإيرانية، وكان ذلك يعني في حقيقة الامر عدم وقوف الولايات المتحدة هذه المرة بجانب الشاه وان امر بقاءه متروك للشعب الإيراني⁽⁴²⁾.

وهكذا اجتمعت الاسباب التي ادت الى الاضطرابات العنيفة التي اشتعلت في انحاء البلاد، وتخلى الجيش الذي انفق عليه ملايين الدولارات ويمتلك احدث انواع الاسلحة في العالم عن الشاه ونظامه، وتخلت الولايات المتحدة الامريكية عن صديقها وحليفها، فلم يجد الشاه محمد مفرأ في كانون الثاني 1979 من ان يعين شهوور بختيار⁽⁴³⁾، رئيساً للوزراء وهو المعروف بميوله المعتدلة، في محاولة يائسة منه للخروج من الازمة⁽⁴⁴⁾، في الوقت الذي اعد الشاه محمد رضا بهلوي نفسه للتخلي عن السلطة الى مجلس الوصاية على العرش والاستعداد لمغادرة البلاد بحجة العلاج الطبي والراحة⁽⁴⁵⁾، ولعل هذه الاحداث والتطورات المتسارعة قد جعلت الولايات المتحدة الامريكية حليفة الشاه تعلن تأييدها لقراره بمغادرة البلاد، وفي يوم 16 كانون الثاني 1979 غادر الشاه إيران لأخر مرة، وبذلك اصبحت الفرصة مهيأة للعناصر الدينية والاحزاب المعارضة والشعب الإيراني لاستقبال اية الله الخميني الذي عاد الى إيران في الاول من شهر شباط 1979 ليتسلم اتباعه من رجال الدين زمام الحكم في إيران⁽⁴⁶⁾.

ثالثاً: موقف دولة الإمارات العربية المتحدة من قيام الثورة الإيرانية وسقوط نظام الشاه:

بعد نجاح الثورة الإيرانية ورحيل الشاه محمد رضا بهلوي في شباط 1979، كان من المعتقد ان تتغير خطوط السياسة الخارجية الإيرانية، اذ برزت معطيات جديدة في العلاقات العربية-الإيرانية، وقد توقع البعض عهداً جديداً من العلاقات بين إيران الاسلامية وجاراتها من الدول العربية في منطقة الخليج⁽⁴⁷⁾، واعتقد بان الظروف مهيأة لإعادة النظر في العلاقات وان القوة الاسلامية في إيران ازاحت الشاه بأحلامه التوسعية في بناء الامبراطورية الفارسية المعادية والمتناقضة مع المصالح العربية والاسلامية، والسافرة المتحدية الى حد احتلال الجزر الثلاث عام 1971، والى حد اقامة تحالف مع اسرائيل، فجاءت الثورة الإيرانية ووجهت ضربة قاسية لهذا التحالف، وان الثورة سقطت الشاه الذي نصب نفسه شرطياً لحماية المصالح الغربية في منطقة الخليج⁽⁴⁸⁾، ونتيجة لذلك كله عندما نجحت الثورة في إيران بقيادة اية الله الخميني نقاؤل المسلمون والعرب ولاسيما الخليجيون بنهوض دولة تستنبط المفاهيم الاسلامية، وتحمل الايجابيات الآتية⁽⁴⁹⁾:

1- القضاء على سلبيات الدولة الشاهنشاهية والتي كانت تعتبر رمز الظلم والعدوانية في منطقة الخليج.

2- ضرب النفوذ الغربي ولاسيما الامريكى في منطقة الخليج.

3- قطع العلاقات مع اسرائيل.

وتبعاً لهذه الايجابيات كان الامل كبيراً في ظهور عصر جديد من الامن والاستقرار في منطقة الخليج، وبالفعل ما ان ركزت الثورة الإيرانية اقدمها حتى بادر اية الله الخميني الى التصريح حول العلاقات العربية-الإيرانية بما يأتي⁽⁵⁰⁾:

1- ان إيران لن تلعب دور الشرطي في منطقة الخليج مرة اخرى، وان هذا الدور قد سقط دون عودة.

2- ان إيران ستكون جاراً طيباً للدول المحيطة بها وسوف تلتزم بمبادئ حسن الجوار ولن تتدخل في شؤون الآخرين.

3- الخليج اسلامي-لاعربي ولا فارسي- لان جميع الدول التي تحيط به ومن جميع الجهات هي دول اسلامية.

4- الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل اعداؤنا الالاء، وان الولايات المتحدة هي من صنعت اسرائيل المعادية لنا.

لهذه الاسباب وغيرها لاقت الثورة الإيرانية تأييداً واسعاً في الدول العربية وخصوصاً الخليجية، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة التي اعلنت ترحيبها بنجاح الثورة الإيرانية وعودة اية الله الخميني الى إيران، وسارعت الى الاعتراف بتشكيل الحكومة الإيرانية الجديدة برئاسة مهدي بازركان⁽⁵¹⁾ بتاريخ 13 شباط 1979⁽⁵²⁾، كما بعث رئيس مجلس الوزراء الإماراتي الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم⁽⁵³⁾ برفقة تهنئة الى مهدي بازركان بمناسبة توليه رئاسة الوزارة الإيرانية الجديدة، وفي معرض تأكيده على الهوية الاسلامية المشتركة للدولتين، اعرب الشيخ مكتوم عن امله في تحسين العلاقات الثنائية بما يتماشى مع الاهداف المشتركة⁽⁵⁴⁾، وبدورها اعربت الحكومة الإيرانية عن رغبتها في تحسين العلاقات مع دولة الإمارات وتبني سياسة ودية معها، ففي شباط من العام نفسه، بعث اية الله الخميني رسالة الى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد، اعرب فيها عن امتنانه واحترامه لدولة الإمارات رئيساً وحكومةً وشعباً على اساس موقفهم تجاه الثورة، كما اعرب عن رغبته في تحسين وتكثيف العلاقات مع دولة الإمارات والابتعاد عن سياسات الشاه التوسعية السابقة في منطقة الخليج، وفي شهر اذار 1979 استأنف سفير دولة الإمارات في طهران منصبه⁽⁵⁵⁾.

كما كانت دولة الإمارات العربية المتحدة في البداية ترى ان هذا التغير في إيران هو شأن داخلي طالما تعرب حكومة إيران الجديدة عن رغبتها في التعاون والصداقة وحسن الجوار، ففي مقابلة مع صحيفة (ليموند الفرنسية)⁽⁵⁶⁾ بتاريخ 12 اذار 1979 صرح الشيخ زايد، قائلاً: "ان التطورات التي شهدتها إيران انما هي شؤون داخلية... فالنظام الحالي ابدى عن رغبته في التعاون مع جميع الدول الصديقة ولاسيما المجاورة منها، كذلك فان اللهجة والعمل في إيران من جهة ثانية إنما هي اسلاميان

مخلصان⁽⁵⁷⁾، واذاف قائلاً: "ان سياستنا تركز على رغبتنا في ان يعم الاستقرار والازدهار والرفاهية في كل قطر مجاور...وان كل دعوة الى تثبيت دعائم الاسلام والى توحيد صفوف المسلمين هي دعوة مباركة، ليس بالنسبة للمسلمين فحسب بل للمجتمع الانساني بأسره"⁽⁵⁸⁾، ويبدو ان حديث الشيخ زايد هذا كان في محل رضا الحكومة الإيرانية الجديدة، لذلك فقد اشادت وسائل الاعلام الإيرانية بحديثه فيما يتعلق بالأوضاع في إيران⁽⁵⁹⁾.

وفي حديث اخر للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لصحيفة (البلاد) السعودية حول الموقف من إيران والعلاقات معها، قال: "علاقتنا بإيران علاقة متينة وترتبطنا معهم عقيدة وجوار...قوتهم من قوتنا وما موقفهم من القضية العربية الاولى (فلسطين) واستعادة الاراضي العربية المحتلة إلا دليلاً واضحاً على عمق الروابط ووحدة الهدف ووحدة المصير"⁽⁶⁰⁾، كما اعرب عن تفاؤله بنجاح الثورة الإيرانية بقوله: "عندما قامت سلطة جديدة في إيران بعد الشاه، كانت تستند الى الاسلام والدعوة اليه، وقد سعدنا لسماع ذلك، وهذه الخطوة كافية للتفاؤل لان الإسلام هو العدالة...وتأكيد النظام الجديد في إيران للإسلام تعود بكل الخير على المنطقة"⁽⁶¹⁾.

ولعل هذا التفاؤل قد شجع الشيخ زايد على ارسال برقية تهنئة الى اية الله الخميني زعيم الثورة الإيرانية في 3 نيسان 1979 بمناسبة اعلان قيام الجمهورية الاسلامية في إيران، قبل ذلك التاريخ بيومين، مؤكداً فيها على مباركته وسعادته بقيام النظام الجديد المبني على اسس الاسلام⁽⁶²⁾، وقد جاء الرد من الخميني ببرقية الى الشيخ زايد، كما اكد الشيخ زايد ان قيام الجمهورية الاسلامية في إيران سيكون عوناً لتعزيز التضامن بين الدولتين لتحقيق الامن والاستقرار لشعوب المنطقة⁽⁶³⁾.

كما شارك وزير العدل والاقواف الإماراتي في وفد المجلس العالمي للمساجد، الذي زار طهران في 19 نيسان 1979 لتهنئة اية الله الخميني بنجاح الثورة وقيام الجمهورية الاسلامية في إيران، وقد صرح بعد عودته الى ابو ظبي "بان وكالات الانباء العالمية لا تصور حقيقة الاوضاع في إيران، اذ تنقل الانباء التي تسيء للثورة الإيرانية ولا تنقل الحملات الصهيونية والاستعمارية الشرسة المعادية للثورة الإيرانية"، كما دعا جميع المسلمين الى دعم الثورة الإيرانية⁽⁶⁴⁾.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة هي الدولة الخليجية الاولى التي اجرت مع الجمهورية الاسلامية الجديدة في إيران اول اتصال رسمي بها، وذلك عندما قام رئيس المحاكم الثورية في إيران صادق خلخالي⁽⁶⁵⁾ بزيارة مفاجئة الى امارة دبي في 28 ايار 1979⁽⁶⁶⁾، وخلال الزيارة التقى خلخالي بالشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم امارة دبي ونائب رئيس الدولة، وفي اليوم التالي التقى بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وناقشت المحادثات بينهما ضرورة دعم النظام الجديد في إيران، واكد الشيخ زايد ترحيبه وارتياحه لنجاح الثورة الإيرانية⁽⁶⁷⁾، ومن جانبه اعرب خلخالي عن رغبة إيران في تحسين

العلاقات مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وشدد أيضاً على ان النظام الجديد في إيران قد انفصل عن قومية⁽⁶⁸⁾.

إلا هذه العلاقات لم تستمر طويلاً، فقد نشأت بعض الخلافات في العلاقات الإماراتية-الإيرانية وذلك عندما رفضت دولة الإمارات طلباً إيرانياً بتسليم افراد كانت لهم صلات بجهاز المخابرات المركزية الإيراني (سافاك)، ومن الجدير بالذكر ان اماره دبي لأسباب اقتصادية كانت لها المصلحة الاكبر في اقامة علاقات متينة مع إيران، وكانت تضغط على الحكومة الإماراتية لاتخاذ موقف لا هوادة فيه، ولكن عندما رفضت الحكومة الإماراتية تسليم هؤلاء الافراد، رفضت اماره دبي ايضاً تسليم الاجانب (الإيرانيين) الى السلطات الإيرانية لان الافراد المعنيين كانوا ينتمون الى النخبة التجارية في الامارة، مما اثار هذا القرار استياء الحكومة الإيرانية الجديدة، وكان له اثار سلبية على التقارب الثنائي وربما نتيجة لعدم استعداد دولة الإمارات للتوصل الى حل وسط بشأن مسألة تسليم الافراد الذين طلبهم السلطات الإيرانية، نفت طهران اقتراحات سابقة بشأن اعادة الجزر الثلاث (ابو موسى، طناب الكبرى وطناب الصغرى) الى دولة الإمارات⁽⁶⁹⁾، والذي سوف نأتيه في المحور التالي.

كما كانت دولة الإمارات العربية المتحدة تشعر بالقلق ازاء هدف الحكومة الإيرانية الجديدة والمتمثلة في تصدير الثورة الى دول الخليج، وان حقيقة وجود مجتمعات شيعية وإيرانية كبيرة في دولة الإمارات، خلقت امكانية انتشار الثورة فيها⁽⁷⁰⁾، وفي هذا السياق نشأ بعض التخوف من لقاءات رجال الدين الإيرانيين المقربين من اية الله الخميني مع ممثلي الجالية الشيعية الإيرانية في الإمارات، وتصريحات قادة إيران بدعم اي حركة اسلامية في اي دولة عربية، ونتيجة لذلك فقد بذلت الحكومة الإماراتية جهوداً كبيرة لتظهر لإيران رغبتها في اقامة علاقات وثيقة⁽⁷¹⁾، ولتحقيق هذا الهدف انتقدت الحكومة الإماراتية مراراً وتكراراً السياسة الامريكية العدائية تجاه إيران⁽⁷²⁾.

رابعاً: قضية الجزر الثلاث (ابو موسى، طناب الكبرى وطناب الصغرى) واثرها على العلاقات الإماراتية-الإيرانية بعد الثورة الإيرانية:

كانت ولازالت مسألة الجزر الثلاث من اهم الخلافات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران، ومن اهم العوائق امام تحسين العلاقات بينهما، كما ساهمت في تعقيد العلاقات الإيرانية مع دول الخليج العربية الاخرى، وقد استبشرت دولة الإمارات خيراً في قيام ونجاح الثورة الإيرانية في بداية الامر وظهر اعتقاد كبير في الاوساط الإماراتية بان الظروف قد تهيأت لإعادة النظر في هذه القضية التي طال امدها، وظهر الامل في حلها، خاصة وان كبار المسؤولين الإيرانيين الجدد قد دعوا في الايام الاولى من نجاح الثورة الى اسقاط نظرية التوسع التي كان ينتهجها نظام الشاه، وان الحكومة الإيرانية الجديدة سوف تجري في اقرب فرصة مراجعة جميع الاجراءات والاتفاقيات التي تمت في عهد الشاه ومن اهمها قضية

الجزر الثلاث⁽⁷³⁾، وهكذا يبدو ان تفاؤل دولة الإمارات هذا كان نتيجة حرص المسؤولين الإيرانيون في بداية الامر على اطلاق تصريحات فضفاضة وغير مفهومة ازاء موضوع الجزر⁽⁷⁴⁾.

لكن يبدو ان القادة الإماراتيون كانوا مفرطين في تفاؤلهم من سياسة النظام الاسلامي الجديد في إيران، فلم يؤدي سقوط نظام الشاه ونجاح الثورة الإيرانية الى اي تغير في السياسة الخارجية لإيران تجاه دول الخليج والجزر الثلاث، فما حدث هو مجرد تغيير في شكل الحكم من نظام علماني الى نظام اسلامي مع بقاء السياسات التوسعية العامة للنظام⁽⁷⁵⁾، اذ اخذ موقف إيران الجديد من قضية الجزر الثلاث يتضح بعد انقضاء فترة ليست طويلة على نجاح الثورة الإيرانية، وظهر بان هذا الموقف لا يختلف في شيء عن موقف الشاه⁽⁷⁶⁾، وانطلاقاً من الموقف المتقائل بادر حاكم امانة رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي⁽⁷⁷⁾ بمناسبة اية الله الخميني ان يعيد الجزر الثلاث المحتلة الى دولة الإمارات في رسالة غاية في الرقة والاحترام، غير ان الخميني لم يستجب لنداء الشيخ صقر، وكان هذا يعني بداية تمسك النظام الإيراني الجديد بالجزر الثلاث على انها جزء من الاراضي الإيرانية⁽⁷⁸⁾، وعندما زار اية الله صادق خلخالي ابو ظبي في ايار 1979، صرح "بان لا خلاف بعد اليوم على تسمية الخليج، فهو لا فارسي ولا عربي وإنما الان هو الخليج الاسلامي... وكان الشاه محمد بهلوي بعنصريته يخلق من التسمية قضية"⁽⁷⁹⁾، وذلك حسب تصريحات سابقة لأية الله الخميني في هذا الموضوع، ولكن عندما عاد خلخالي الى طهران اصدرت الحكومة الإيرانية تصريحات رسمية بانه رجل غير مسؤول في الدولة وان بياناته لا تمثل وجهة نظر الحكومة الاسلامية في إيران⁽⁸⁰⁾، ومنذ ذلك الوقت بدأت تصريحات المسؤولين الإيرانيين تتصاعد بشأن الجزر الثلاث وزادت تمسكهم بها، فقد اعقب تصريح الحكومة الإيرانية بيان اخر من كريم سنجابي⁽⁸¹⁾ وزير الشؤون الخارجية الإيراني، الذي قال: "ان قضية انسحاب إيران من الجزر الثلاث المتنازع عليها والتي تتحكم في مدخل الخليج هي ليست موضوع مناقشة وان هذه الجزر من التراب الإيراني"⁽⁸²⁾.

وفي شهر حزيران 1979 اطلقت الدول العربية دعوات مفتوحة لإعادة الجزر الثلاث الى دولة الإمارات العربية المتحدة وفي اجابة على سؤال حول رد الحكومة الإيرانية تجاه هذه الدعوات، صرح السفير الإيراني في الكويت علي شمس اردكاني، بقوله: "بان الجزر إيرانية ولا نقبل التفاوض بشأنها"⁽⁸³⁾، بل ان الحكومة الإيرانية قد ذهبت الى تحذير وتهديد دولة الإمارات من اثاره موضوع الجزر الثلاث او المطالبة بها وجاء التحذير على لسان الناطق الرسمي الإيراني بهزاد نبوی⁽⁸⁴⁾ حيث حذر دولة الإمارات من التورط فيما اسماه بالمؤامرات الامبريالية في المنطقة⁽⁸⁵⁾، وقد استنكرت الحكومة الإماراتية هذه التصريحات من جانب المسؤولين الإيرانيين، واكدت على ان الجزر الثلاث اراضي اماراتية ويجب ارجاعها وإعادة السيادة الإماراتية عليها بالطرق الدبلوماسية⁽⁸⁶⁾.

استمرت إيران على تمسكها بالجزر الثلاث، وقد بررت الحكومة الإيرانية عدم انسحابها من هذه الجزر بحجة التخوف من التدخل الأمريكي في المنطقة⁽⁸⁷⁾، فقد ربط رئيس الجمهورية الإيرانية ابو الحسن بني صدر⁽⁸⁸⁾، مصير الجزر الثلاث بالوجود الأمريكي في الخليج في حديث له لمجلة (النهار العربي والدولي)⁽⁸⁹⁾ في 23 اذار 1980، بقوله: "... هناك في جنوب إيران ابو ظبي وقطر وعمان ودبي والكويت والسعودية، وبالنسبة إلينا هذه الدول ترتبط بالولايات المتحدة وليست دول مستقلة، وإذا سمحنا لهم بالحصول على هذه الجزر فانهم سيسيطرون على ممر النفط، اي الولايات المتحدة ستسيطر على هذا الممر، فهل يعقل ان نقدم هذه الهدية الى الولايات المتحدة الامريكية"⁽⁹⁰⁾، وهكذا كانت تصريحات المسؤولين الإيرانيين متناقضة احيانا فمرة يعلنون بان إيران لن تعيد هذه الجزر لأنها اراضي إيرانية، ومرة يعلنون عدم تركها ما دامت الولايات المتحدة تعزز وجودها في الخليج، ويخشون ان تستخدمها امريكا كقواعد للعدوان ضد إيران، فهم كانوا يتحدثون وكأن دولة الإمارات العربية المتحدة تطالب بالجزر الثلاث لتسليمها للولايات المتحدة الامريكية، ولو كان الامر كذلك، لما انتظرت دولة الإمارات كثيراً، ولكانت اغتتمت فرصة انشغال إيران بأمورها الداخلية واتفقت مع الولايات المتحدة على احتلال الجزر واستعادتها⁽⁹¹⁾.

ومهما يكن من امر فقد استمرت هذه الخلافات حول الجزر بين دولة الإمارات وإيران واستمر المسؤولين الإيرانيين بتصريحاتهم حول الجزر وتمسكهم بها، ففي الاول من نيسان 1980 عاد الرئيس الإيراني ابو الحسن بني صدر وصرح في بيان اذاعه راديو الرياض، "بان قضية الجزر الثلاث ليست قضية إيرانية او عربية بل انها تمثل بالنسبة لإيران توحيداً شاملاً للعالم الاسلامي، وان كل جزء من الارض الاسلامية ملك لكل المسلمين، وان ارض الاسلام ملك لله"، كما صرح ايضاً بان إيران تنظر الى قضية الجزر الثلاث لا على انها قضية بين إيران والعرب بل على انها قضية بين إيران والاستعمار البريطاني⁽⁹²⁾، ولم يمض اكثر من شهر على تصريح الرئيس الإيراني حتى زار وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زاده⁽⁹³⁾، دولة الإمارات في الاول من ايار 1980، وصرح ان هذه الجزر وغيرها اراضي اسلامية واكد للشيخ زايد بان إيران لا تمارس نوعاً من القومية العدوانية في المنطقة، كما قال انه لا داعي للبحث في الاصول التاريخية لهذه القضية حتى لا تجدد الخلافات بين الدولتين، ثم ختم حديثه بكل دبلوماسية بقوله: "ان كل جزء من اراضي الاسلام يخص كل المسلمين"⁽⁹⁴⁾، وعندما اكد بعدم ضرورة البحث في الجذور التاريخية لمسألة الجزر، فذلك لأنه كان يخشى ان تتقدم دولة الإمارات العربية المتحدة بشكوى ضد إيران الى المحافل الدولية، مما قد يؤدي الى خسارة إيران للقضية بسبب فقدان الدعم العالمي لها في تلك الفترة⁽⁹⁵⁾.

وفي 25 ايار 1980 اعلن الرئيس الإيراني بني صدر صريحاً، بان إيران ترفض اعادة هذه الجزر الى دولة الإمارات العربية المتحدة، وانه غير مستعد لمناقشة اصل السيادة على الجزر الثلاث إلا في حالة قيام نظام سياسي في الإمارات يتفق والنظام الإيراني، وكان ذلك بمثابة تهديد مباشر للنظام القائم في دولة الإمارات⁽⁹⁶⁾، كما بعث وزير الخارجية الإيراني صادق قطب زاده رسالة الى الامين العام للأمم المتحدة في 26 ايار من العام نفسه، اكد فيه بان الجزر الثلاث كانت دائماً جزءاً لا يتجزء من الاراضي الإيرانية وعندما سحبت القوات البريطانية من منطقة الخليج استعادت إيران سيادتها على هذه الجزر، وبذلك فأن إيران لم تفعل شيئاً سوى استرجاع سيادتها على جزء من اراضيها، كانت تحت السيطرة الاجنبية⁽⁹⁷⁾، وبعدها اشتدت تصريحات الرئيس الإيراني بني صدر بشكل اكبر حتى وصل بها الى الحد الذي اتهم شيوخ الإمارات بأخذ الرشوة مقابل تسليم الجزر للشاه، اذ ادلى بتصريح في 13 تشرين الاول 1980 ادعى فيه ان الشاه محمد قد دفع مبلغ (14) مليون دولار كرشاوي لحكام الإمارات مقابل سكوتهم عن احتلال إيران للجزر⁽⁹⁸⁾.

ادى هذا الموقف الإيراني الذي لم يختلف في شيء عن موقف الشاه محمد ازاء الجزر الثلاث، وتصريحات المسؤولين الإيرانيين الى التوتر في العلاقات الإماراتية-الإيرانية مع تمسك دولة الإمارات العربية المتحدة المستمر بموقفها من قضية الجزر، وتأكيدها الدائم على عدم تنازلها عن سيادتها على الجزر الثلاث⁽⁹⁹⁾، فمقابل هذه التهديدات الإيرانية كانت دولة الإمارات تبذل جهودها لحل المشكلة بالطرق الدبلوماسية والسلمية، وضرورة عدم اللجوء الى العنف، وذلك حرصاً منها على تمتين علاقات حسن الجوار وحوار متكافئ مع إيران حول الجزر من جهة، كما انها دولة صغيرة وضعيفة مقارنة مع إيران من جهة ثانية، ولكن لاقى ذلك رفضاً تاماً من الجانب الإيراني، مما دفع دولة الإمارات الى تجديد اثاره القضية في اروقة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي⁽¹⁰⁰⁾، ففي 20 آب 1980 اجتمع وزير دولة الإمارات للشؤون الخارجية راشد عبدالله النعيمي⁽¹⁰¹⁾ مع الامين العام للأمم المتحدة لبحث مسألة اعتزام إيران مواصلة احتلال الجزر الثلاث (ابو موسى، وطنبي الكبرى والصغرى) وقد اكد النعيمي ان دولته تعمل على تسوية هذه المشكلة دبلوماسياً، ودعا الحكومة الإيرانية الى اثبات اخلاصها في اقامة علاقات حسن جوار مع جيرانها، واجراء حوار جاد لإعادة هذه الجزر لدولة الإمارات⁽¹⁰²⁾، كما بعث مندوب دولة الإمارات في هيئة الامم المتحدة برسالة الى الامين العام للأمم المتحدة، استنكر فيها تصريحات الرئيس الإيراني ابو الحسن بني صدر حول دفع الشاه رشاوي لشيوخ الإمارات مقابل احتلال الجزر، وقال فيها: "نحن نؤكد بشكل قاطع عدم صحة هذه الادعاءات ونرى بان مثل هذه التصريحات لن تؤدي إلا الى الاساءة الى سمعة الحكومة الإماراتية، وتعكر صفو العلاقات الاخوية بين الشعبين المسلمين العربي والإيراني"⁽¹⁰³⁾، وايضاً ارسلت دولة الإمارات العربية المتحدة رسالة الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في

11 كانون الاول 1980، طالبت فيها بإعادة سيادتها الكاملة على الجزر الثلاث ودعت الحكومة الإيرانية الى الدخول في مفاوضات جادة معها لوضع حد لهذه المسألة، ولإعادة ما اخذه الشاه محمد بالقوة (لأصحابه الاصليين)⁽¹⁰⁴⁾، ورغم هذه التحركات الدبلوماسية رأّت دولة الإمارات العربية المتحدة في تلك الفترة ضرورة التريث في اثاره هذه القضية على نطاق واسع بسبب الظروف الاستثنائية التي كانت تشهدها المنطقة آنذاك، وفي مقدمتها الحرب العراقية-الإيرانية.

الخاتمة

يتضح من خلال هذه الدراسة تأرجح العلاقات الإماراتية-الإيرانية ما بين التقارب والتعاون في بعض الأحيان، والصراع والتوتر أحياناً اخرى وربما يعود السبب في ذلك الى طبيعة السياسة الخارجية الإيرانية ليس تجاه دولة الإمارات فحسب بل تجاه الدول الخليجية بشكل عام، كما يظهر إن الثورة الإيرانية عام 1979 كانت لها تداعيات اقليمية كبيرة، اذ اتخذت كل دولة من دول المنطقة موقفاً منها، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة التي كانت لديها تخوف من انتقال تداعيات الثورة اليها، لذلك حاولت قدر الامكان ان تتبنى موقفاً متحفظاً ومحايداً ازاء الاحداث والاضطرابات الداخلية التي سبقت قيام الثورة في إيران خلال عام 1978.

ومع نجاح الثورة وسقوط نظام الشاه في شباط 1979 استبشرت دولة الإمارات خيراً، إلا انه سرعان ما ظهرت النوايا الإيرانية الجديدة حول المطالبة بالجزر الثلاث (ابو موسى، طناب الكبرى وطناب الصغرى) والتمسك بها والاستمرار باحتلالها بعد استلام السلطة بفترة وجيزة، مما دفعت بالحكومة الإماراتية الى التعامل مع النظام الجديد بحذر شديد طبقاً لمواقفها وفعالها الجديدة، وقد حاولت الإمارات حل القضية بالطرق الدبلوماسية فأعدت فتح القضية في المحافل الدولية وطلبت من إيران التخلي عنها ولكن دون جدوى مما ادى الى توتر العلاقات بينهما وتغير موقف دولة الإمارات من الثورة وحكومتها.

المراجع

(1) صفاء محمد عبد ساجت، العلاقات الإيرانية - الإماراتية 1971 - 1997، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة البصرة، 2018، ص24.

(2) للتفاصيل عن الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج، ينظر:

Saif Mohammad Obaid Bin-Abood, Britain's Withdrawal from the Gulf: With Particular Reference to the Emirates, PhD thesis submitted to Faculty of Social Science, University of Durham, U.K., 1992.

(3) للتفاصيل عن الجزر الثلاث واهميتها واحتلالها، ينظر: احمد جلال التدمري، الجزر العربية الثلاث "دراسة وثائقية"، مطبعة رأس الخيمة الوطنية، رأس الخيمة، 2000؛ خالد راكان فهاد الخريشا، النزاع الإيراني الإماراتي حول جزر طناب الصغرى، طناب الكبرى، ابو موسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان، 2003.

- (4) صبا حسين مولى، العلاقات الإماراتية - الإيرانية 1971 - 2000، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، مج10، ع1، جامعة بابل، 2020، ص408.
- (5) نايف علي عبيد، السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة بين النظرية والتطبيق، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2004، ص209.
- (6) محمد رضا بهلوي: ولد في 26 تشرين الاول 1919، واصبح ولياً للعهد بعد ان تولى والده رضا بهلوي الحكم الايراني عام 1925، تم سافر الى سويسرا اذ التحق بالمدرسة، وبعدها عادة الى ايران والتحق بالكلية الحربية عام 1936 وتخرج برتبة ملازم ثان بعد عامين، ثم اصبح شاه ايران في 16 ايلول 1941 بعد اجبال والده على التنازل عن الحكم له. للمزيد، ينظر: مجلس قيادة الثورة-مركز البحوث والدراسات، الموسوعة الإيرانية المعاصرة "الشخصيات"، ج1، بغداد، 1985، ص8 وما بعدها.
- (7) صبا حسين مولى، المصدرالسابق، ص408.
- (8) محمد عبدالرحمن يونس العبيدي، إيران وقضايا المشرق العربي 1941-1979، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2005، ص114؛ نعيم جاسم محمد، موقف إيران من اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971، مجلة كلية الاسلامية الجامعة، مج5، ع15، الجامعة الاسلامية - النجف، 2011، ص417.
- (9) نايف علي عبيد، المصدرالسابق، ص212.
- (10) حسين كامل جابر الشاهر، دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها الخليجية 1971 - 1981، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، 2007، ص209.
- (11) مركز الوثائق والدراسات، وقائع دولة الإمارات العربية المتحدة لعام 1972، قسم التوثيق المعاصر، المجمع الثقافي، ابو ظبي، 1986، ص ص193-194؛ المصدرنفسه، لعام 1973، ص24.
- (12) حسين كامل جابر الشاهر، المصدرالسابق، ص209.
- (13) الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: ولد عام 1918، في مدينة العين التابعة لامارة ابو ظبي، وفي عام 1946 عين حاكماً لمدينة العين، وفي عام 1966 تولى حكم امارة ابو ظبي، ولعب دوراً كبيراً في تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة حيث كان اول شخص بادر في محاولة اتحاد الامارات، وبعد اعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة عام 1971 تم انتخابه كأول رئيس للدولة الجديدة، واستمر في منصبه حتى وفاته في 11 شباط 2004. ينظر: حمدي تمام، زايد بن سلطان آل نهيان القائد والمسيرة، ط3، مؤسسة الاتحاد، ابو ظبي، 2001؛ تغريد عبد المنعم، ايناس الشوادفي، زايد في عيون الصحافة العربية والغربية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2019.
- (14) مركز الوثائق والدراسات، وقائع دولة الإمارات العربية المتحدة لعام 1973، ص284.
- (15) صفاء محمد عبد ساجت، المصدرالسابق، ص131.
- (16) يوسف فالح ابو الشيخ، نمط الامكانات في النظام الاقليمي الخليجي واستقلالية السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة 1971-1997، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد بيت الحكمة، جامعة آل البيت، الاردن، 2000، ص ص113-114.
- (17) عبدالرزاق خلف محمد الطائي، النزاع الإماراتي - الإيراني حول جزر الخليج العربي الثلاث طناب الكبرى، طناب الصغرى وابوموسى) 1971-2001، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل، 2005، ص104.
- (18) وزارة الاعلام والثقافة، يوميات دولة الإمارات العربية المتحدة 1971-1996، ابو ظبي، 1996، ص90.
- (19) حسين كامل جابر الشاهر، المصدرالسابق، ص210.
- (20) محمد وصفي ابو مغلي، إيران والخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، 1978، ص5.

- (21) الشيخ سلطان بن محمد: ولد عام 1939، وتولى عدة مناصب منها رئاسة البلدية في إمارة الشارقة عام 1965، ثم أصبح وزيراً للتربية عام 1971، وتولى حكم إمارة الشارقة في 25 كانون الثاني 1972 بعد مقتل شقيقه الشيخ خالد، وكان له دور مميز في تحديث وتطوير إمارة الشارقة. للمزيد، ينظر: ميثاق فتاح خلف، التطورات السياسية والاجتماعية في إمارة دبي 1990-2006، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سامراء، 2018، ص27.
- (22) الشيخ خالد بن صقر: ولد عام 1943 في إمارة رأس الخيمة، وتلقى تعليمه الابتدائي في الإمارة، واتم تعليمه الثانوي في القاهرة ثم سافراً الى بريطانيا لاكمال تعليمه العالي، واصبح ولي عهد إمارة رأس الخيمة منذ عام 1958، وقد تم عزله من منصب ولي العهد عام 2003. للمزيد، ينظر: شبكة المعلومات العالمية الانترنت، متاح على الرابط: <https://ar.m.wikipedia.org>. تاريخ الزيارة 16 اذار 2024.
- (23) مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، يوميات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع17، جامعة الكويت، تشرين الاول 1979، ص236.
- (24) عبدالحكيم عامر الطحاوي، العلاقات السعودية-الإيرانية وأثرها في دول الخليج العربي 1371-1401هـ/ 1951-1981م، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 2004، ص154.
- (25) مايكل أ. بالمر، حراس الخليج تاريخ توسع الدور الامريكى في الخليج العربي 1833-1992، ترجمة: نبيل زكي، ط1، مركز الاهرام، القاهرة، 1995، ص107.
- (26) ناظم يونس عثمان، نزار زهير شفيق، موقف المملكة العربية السعودية من قيام الثورة الاسلامية في إيران عام 1979، مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو، مج6، ع2، حزيران 2018، ص486.
- (27) جيمي كارتر: هو الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية، ولد في الاول من تشرين الاول عام 1924 في بلاينس، جورجيا، تولى الرئاسة عام 1977 واستمر حتى عام 1981 اي ولاية واحدة. للمزيد، ينظر: اودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ 1789 حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، 2006، ص ص275-281.
- (28) مايكل أ. بالمر، المصدر السابق، ص107.
- (29) عبدالحكيم عامر الطحاوي، المصدر السابق، ص155؛ ناظم يونس عثمان، نزار زهير شفيق، المصدر السابق، ص486.
- (30) حزب تودة: تأسس في 20 تشرين الاول 1941، بعد احتلال الاتحاد السوفيتي لشمال ايران وتنازل رضا بهلوي عن العرش، وكان من ابرز مؤسسي الحزب، رضا روسته، وابو القاسم اسدي، والشاعر ايراج اسكندري، ومرضى يزديوجعفر بيسوري وغيرهم، وقد عقد الحزب اول مؤتمر له بطهران عام 1942 بصورة سرية، وكان الحزب ذو توجه شيوعي، وقد دوراً كبيراً في الحياة السياسية في ايران، واستمر نشاطه حتى عام 1953. للمزيد، ينظر: نعيم جاسم محمد، حزب توده الايراني ودوره في الحياة السياسية الايرانية (1941-1953)، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، مج10، العدد 1-2، جامعة القادسية، 2007، ص ص189-191.
- (31) عبدالحكيم عامر الطحاوي، المصدر السابق، ص155.
- (32) Rene Rieger, The Foreign Policy of the Arab Gulf Monarchies from 1971 to 1990, PhD thesis, submitted to the University of Exeter, 2013, p. 179.
- (33) احمد خليفة السويدي: ولد في ابو ظبي عام 1937، تلقى دراسته الابتدائية في الدوحة كما استكمل دراسته الثانوية فيها عام 1962، واكمل دراسته الجامعية في جامعة القاهرة بمصر عام 1966، وعين كأول وزير للخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستمر في منصبه حتى تم تعيينه مستشاراً وممثلاً شخصياً لرئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام 1977. ينظر: السيرة الذاتية للشيخ احمد بن خليفة السويدي، شبكة المعلومات العالمية الانترنت: متاح على الرابط: <https://www.almsal.com>. تاريخ الزيارة 28 تشرين الثاني 2023.
- (34) Rene Rieger, Op. Cit., p. 179.

(35) روح الله مصطفى الموسوي الخميني: ولد في 24 ايلول 1902، في بلدة خمين، ثم انتقل إلى المدرسة الفيضية في مدينة قم عام 1922، درس الفقه والأصول ومختلف العلوم الدينية، ومارس نشاطه السياسي ضد حكم الشاه محمد رضا وأعتقل في عام 1964 وبعدها نفي إلى تركيا ومنها إلى العراق عام 1965، وبعدها إلى فرنسا عام 1978، وبعد عودته من فرنسا إلى إيران عام 1979 قاد الثورة وأسقط نظام الشاه وحول إيران من ملكية إلى جمهورية إسلامية عام 1979، وأستمر في الحكم حتى وفاته في 3 حزيران عام 1989. للمزيد، ينظر: شيماء محمد ظاهر عبد الرحمن، روح الله مصطفى الخميني 1902 - 1989 حياته ودوره السياسي في إيران، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة زاخو، 2011.

(36) فالحة صالح احمد، سياسة دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه منطقة الخليج العربي (1971 - 1991)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2007، ص ص 90-91.

(37) جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 11 كانون الثاني 1979.

(38) صحيفة باكستان تايمز: صحيفة باكستانية تأسست في 4 شباط 1947، واستمرت حتى اغلاقها عام 1996. للمزيد،

ينظر: شبكة المعلومات العالمية الانترنت)، متاح على الرابط: <https://ar.m.wikipedia.org>

(39) المصدر نفسه، 12 كانون الثاني 1979.

(40) عبدالحكيم عامر الطحاوي، المصدر السابق، ص 156.

(41) جريدة الرأي العام، ع 5441، الكويت، 1 كانون الثاني 1979.

(42) عبدالحكيم عامر الطحاوي، المصدر السابق، ص 156؛ ناظم يونس عثمان، نزار زهير شفيق، المصدر السابق، ص

ص 486-487.

(43) شهبور بختيار: عام 1914 في أسرة غنية تنتمي إلى قبائل بختيار المعروفة بولائها التقليدي للشاه، وأكمل دراساته الثانوية والجامعية في لبنان ثم حصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة السوربون في باريس، وانخرط في الحياة السياسية الإيرانية حتى وصل إلى منصب رئيس وزراء إيران في الحكومة التي شكلها الشاه محمد رضا بهلوي عام 1979 قبيل عودة آية الله الخميني، وفر بعد قيام الثورة إلى منفاه الاختياري في فرنسا، وبعد ذلك وجد مقتولا بعدة طعنات في الصدر في بيته بباريس عام 1991. للمزيد، ينظر: شبكة المعلومات العالمية الانترنت): متاح على الرابط: <https://www.marefa.org>، تاريخ الزيارة 28 تشرين الثاني 2023.

(44) عبدالحكيم عامر الطحاوي، المصدر السابق، ص 157؛ ناظم يونس عثمان، نزار زهير شفيق، المصدر السابق، ص 487.

(45) جريدة الرأي العام، ع 5441، الكويت، 1 كانون الثاني 1979؛ جريدة الاتحاد الفلسطينية، ع 35/67، فلسطين، 2

كانون الثاني 1979.

(46) عبدالحكيم عامر الطحاوي، المصدر السابق، ص 157؛ ناظم يونس عثمان، نزار زهير شفيق، المصدر السابق، ص 487.

(47) نايف علي عبيد، المصدر السابق، ص 212؛ صفاء محمد عبد ساجت، المصدر السابق، ص 167.

(48) محمد حسن العيدروس، الجزر العربية والاحتلال الإيراني نموذج للعلاقات العربية - الإيرانية "دراسة وثائقية - ارشيفية"،

ج 4، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2002، ص 9.

(49) خالد بن محمد القاسمي، الجزر الثلاث بين السيادة العربية والاحتلال الإيراني، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،

1997، ص 169؛ يوسف فالح ابو الشيخ، المصدر السابق، ص 115.

(50) خالد بن محمد القاسمي، المصدر نفسه، ص ص 169-170؛ محمد حسن العيدروس، المصدر السابق، ص 9.

(51) مهدي بازركان: ولد في أذربيجان الغربية عام 1907، كمل دراسته في مدارس طهران ثم سافر الى فرنسا ودرس الهندسة،

دخل معتك الحياة السياسية عام 1942 اذ قام بتأسيس جمعية المنهدين التي تحولت فيما بعد الى حزب إيران)، وقد اتخذ



- جاناب المعارضة لنظام الشاه محمد ودخل السجن عدة مرات، ثم جرت اتصالات بينه وبين اية الله الخميني، وقد ترأس اول حكومة إيرانية بعد نجاح الثورة الإيرانية في شباط 1979. للمزيد، ينظر: سرمد عكيدي فتحي، ستار محمد علاوي، مهدي بازركان ودوره السياسي في إيران 1942-1980، مجلة ديالى، ع74، جامعة ديالى، 2017.
- (52) جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 14 شباط 1979.
- (53) الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم: ولد في منطقة الشندغة في 15 آب 1943، ونشأ في بيت جده حاكم اماره دبي الشيخ سعيد بن مكتوم، تلقى تعليماً تقليدياً في سن مبكر، وفي عام 1960 سافر الى بريطانيا لاكمال دراسته الجامعية اذ درس اللغة والادب الانكليزي، وبعد قيام دولة الإمارات عام 1971 اصبح رئيساً للوزراء، وفي عام 1990 اصبح حاكماً لامارة دبي، وتوفي في 4 كانون الثاني 2006. للمزيد، ينظر: ميثاق فتاح خلف، الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ودوره في التطورات الداخلية لامارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة 1971-2006، مجلة سر من رأى، مج17، ع66، كلية التربية في جامعة سامراء، اذار 2021.
- (54) جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 14 شباط 1979.
- (55) Rene Rieger, Op. Cit., p. 209.
- (56) صحيفة ليموند: صحيفة فرنسية يومية تأسست في 18 كانون الاول عام 1944، اذ صدرت العدد الاول منها في اليوم التالي، وتهتم بالقضايا السياسية العالمية، ولا تزال تصدر حتى اليوم، وهي متوفرة على الانترنت منذ عام 1995. للمزيد، ينظر: شبكة المعلومات العالمية الانترنت، متاح على الرابط: <https://ar.m.wikipedia.org>.
- (57) نايف علي عبيد، المصدر السابق، ص ص213-214؛ بهجت قرني، علي الدين هلال دسوقي، السياسات الخارجية للدول العربية: تحدي العولمة، ترجمة: احمد مختار الجمال، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016، ص698.
- (58) وليم رو، ملامح الدبلوماسية والسياسة الدفاعية لدولة الإمارات العربية المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، 2003، ص51.
- (59) جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 15 اذار 1979.
- (60) نايف علي عبيد، المصدر السابق، ص214؛ صبا حسين مولى، المصدر السابق، ص ص410-411.
- (61) بهجت قرني، علي الدين هلال دسوقي، المصدر السابق، ص698.
- (62) جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 4 نيسان 1979، وليم رو، المصدر السابق، ص45؛ فارس حسين حسن، موقف دولة الإمارات العربية المتحدة من حربي الخليج الاولى والثانية 1980-1991، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة دهوك، 2023، ص51.
- (63) جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 13 نيسان 1979.
- (64) المصدر نفسه، 24 نيسان 1979.
- (65) آية الله صادق خلخالي: ولد عام 1925 وينسب الى مدينة خلخال، وبدأ نشاطه السياسي بشكل واضح بعد قيام الثورة الإيرانية، وتولى منصب القاضي الشرعي بعد شباط 1979، ورئيس المحكمة الشرعية التي اصدرت الكثير من احكام الاعدام، واصبح عضواً في مجلس الشورى في دورتيه الاولى 1979 والثانية 1984، ممثلاً عن مدينة قم، وعضواً في الحزب الجمهوري الاسلامي، وتولى رئاسة لجنة مكافحة المخدرات في طهران حتى اجبر على الاستقالة من رئاسة اللجنة في 30 تشرين الثاني 1980، بسبب اتهامه بابتزاز الاموال. ينظر: محمد وصفي ابو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، 1983، ص56.
- (66) عبدالرزاق خلف محمد الطائي، المصدر السابق، ص104؛ فالحه صالح احمد، المصدر السابق، ص91.
- (67) فالحه صالح احمد، المصدر نفسه، ص91؛ فارس حسين حسن، المصدر السابق، ص52.

- (68) Rene Rieger, Op. Cit., p. 210.
- (69) Ibid, p.p 210-211.
- (70) محمد السعيد ادريس، النظام الاقليمي للخليج العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000، ص ص 463-464.
- (71) Rene Rieger, Op. Cit., p. 211.
- (72) جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 29 نيسان 1980.
- (73) محمد حسن العيدروس، المصدر السابق، ص 10؛ رائد صالح علي، سياسة إيران الخارجية حيال منطقة الخليج العربي خلال عقد التسعينات وافاقها المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية العليا، جامعة المستنصرية، 2022، ص 8.
- (74) عبدالرزاق خلف محمد الطائي، المصدر السابق، ص 106.
- (75) خالد احمد محمد الملا، السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة تجاه إيران خلال الفترة 1971-1992، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 1998، ص ص 181-182؛ حسن تركي عمير مسير الاوسي، إيران والقضايا العربية (1979-1991)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، 2008، ص 345.
- (76) رائد صالح علي، المصدر السابق، ص 8؛ عبدالرزاق خلف محمد الطائي، المصدر السابق، ص ص 106-107.
- (77) صقر بن محمد القاسمي: ولد عام 1918 في رأس الخيمة، وتلقى دراسته فيها، وتولى حكم الامارة عام 1948، وقد اسهم بشكل كبير في احداث نقلة نوعية لامارة رأس الخيمة من الناحية الاقتصادية والعمرانية، وانضم الى اتحاد دولة الإمارات العربية في شباط 1972، توفي في 27 تشرين الاول 2010. ينظر: علي محمد محمود، الشيخ صقر بن محمد القاسمي ودوره السياسي والاقتصادي في إمارة رأس الخيمة 1948-2010، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سامراء، 2015.
- (78) محمد السعيد ادريس، المصدر السابق، ص ص 462-463؛ ظافر ناظم سلمان، انيس محمد حسن الكلدار، النزاع الإماراتي - الإيراني حول الجزر العربية الثلاث - المسار والتطورات - مجلة دراسات دولية، ع 17، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، تموز 2002، ص ص 56-57.
- (79) جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 29 ايار 1979؛ فارس حسين حسن، المصدر السابق، ص 52.
- (80) خالد بن محمد القاسمي، المصدر السابق، ص 170؛ حسين كامل جابر الشاهر، المصدر السابق، ص 212.
- (81) كريم سنجابي : ولد في مدينة كرمشاه عام 1906 وهو من قبيلة سنجابي الكردية وكان ابوه زعيم القبيلة، درس الحقوق في فرنسا، واسس حزب إيران (بالاشترك مع يار الله صالح عام 1943، وبعد عودته الى إيران أصبح وزيراً للمعارف في حكومة الدكتور محمد مصدق وقد سجن بعد الاطاحة بالآخر، وفي بداية عام 1978 تولى سنجابي رئاسة الجبهة الوطنية الثالثة التي تشكلت من جديد وبعد نجاح الثورة الإيرانية عام 1979 وسقوط نظام الشاه، اصبح وزيراً للخارجية ولكنه ما لبث ان استقال من منصبه بعد شهرين في 15 نيسان 1979. ينظر: محمد وصفي ابو مغلي، دليل الشخصيات ...، ص ص 75-76.
- (82) ظافر ناظم سلمان، انيس محمد حسن الكلدار، المصدر السابق، ص 57؛ صبا حسين مولى، المصدر السابق، ص 411.
- (83) صفاء محمد عبد ساجت، المصدر السابق، ص 169.
- (84) بهزاد نبوي: ولد عام 1938 في إيران، واكمل دراسته في طهران وتخرج من كلية الهندسة، وبدأ نشاطه السياسي عام 1955، تولى عدة مناصب منها عضو في لجنة الاشراف على شبكة الاذاعة والتلفزيون عام 1979، ثم وزير الدولة للشؤون التنفيذية عام 1980، ليكون المتحدث باسم الحكومة، وفي عام 1982 اصبح وزيراً للصناعات الثقيلة في إيران. للمزيد، ينظر: مجلس قيادة الثورة-مركز البحوث والدراسات، المصدر السابق، ص ص 262-264.
- (85) محمد حسن العيدروس، المصدر السابق، ص 24.

- (86) جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 24 تشرين الثاني 1979.
- (87) فالحة صالح احمد، المصدر السابق، ص93.
- (88) ابو الحسن بني صدر: ولد في 23 اذار عام 1932 في مدينة همدان غرب إيران، اكمل دراسته في إيران، وحصل على الليسانس في العلوم الاجتماعية والحقوق والاقتصاد من جامعة طهران عام 1962، ثم تابع دراسته وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية من فرنسا، وبعد قيام الثورة الإيرانية عام 1979، رشح نفسه للانتخابات الرئاسية وفاز فيها واصبح اول رئيس للحكومة الإيرانية، واستمر في منصبه حتى 17 ايار 1981، اذ عزل بسبب الصراع على السلطة، ثم غادر الى فرنسا واصبح من المعارضين للحكومة الإيرانية، وبقي هناك حتى وفاته في 9 تشرين الاول 2021. ينظر: احمد فليح حسين الجبوري، حكومة ابو الحسن بني صدر في إيران 25 شباط 1980-22 حزيران 1981) دراسة في السياسة الداخلية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، 2018، هامش ص44.
- (89) مجلة النهار العربي والدولي: مجلة لبنانية تأسست عام 1977 في فرنسا من قبل جبران تويني، تهتم بالقضايا السياسية والعالمية. للمزيد، ينظر: شبكة المعلومات العالمية الانترنت)، متاح على الرابط: <https://annahar.com>.
- (90) حسين كامل جابر الشاهر، المصدر السابق، ص212.
- (91) خالد بن محمد القاسمي، المصدر السابق، ص173-174.
- (92) فالحة صالح احمد، المصدر السابق، ص93-94؛ صفاء محمد عبد ساجت، المصدر السابق، ص180.
- (93) صادق قطب زاده: ولد في طهران عام 1937، درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فيها، ثم سافر الى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة الحقوق في جامعة جورج تاون)، وبدأ نشاطه السياسي عندما تعرف على بعض الشخصيات السياسية الإيرانية المعارضة لنظام الشاه، ثم التحق بالخميني في باريس عام 1978، وصار احد مساعديه وعاد مع الخميني الى إيران في 1 شباط 1979، ثم تولى منصب مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، ثم اصبح وزيراً للخارجية، وظل في منصبه حتى اجبر على الاستقالة في ايلول 1980، والقي القبض عليه في 3 تشرين الثاني من العام نفسه، واودع في السجن، ثم اطلق صراحه بعد سبعة ايام وبعدها اتهم بالتخطيط ضد الثورة والانقلاب على الحكومة، وتم اعدامه عام 1982. ينظر: محمد وصفي ابو مغلي، دليل الشخصيات...، ص ص98-99.
- (94) خالد بن محمد القاسمي، المصدر السابق، ص174؛ حسين كامل جابر الشاهر، المصدر السابق، ص212.
- (95) خالد بن محمد القاسمي، المصدر نفسه، ص175.
- (96) تاج الدين جعفر الطائي، استراتيجية إيران اتجاه دول الخليج العربي، دار مؤسسة رسلان، دمشق، 2013، ص87؛ ظافر ناظم سلمان، انيس محمد حسن الكلدار، المصدر السابق، ص57.
- (97) عبد الرزاق خلف محمد الطائي، المصدر السابق، ص107.
- (98) فالحة صالح احمد، المصدر السابق، ص95؛ صفاء محمد عبد ساجت، المصدر السابق، ص182.
- (99) صفاء محمد عبد ساجت، المصدر نفسه، ص182.
- (100) خالد بن محمد القاسمي، المصدر السابق، ص175.
- (101) راشد عبدالله النعيمي: ولد عام 1937 في امانة عجمان، وقد اكمل دراسته الثانوية في دولة قطر، ثم انتقل الى مصر ودخل جامعة القاهرة وتخرج منها عام 1967، وحصل على شهادة البكالوريوس في هندسة النفط، وبعدها تولى العديد من المناصب منها منصب وكيل وزارة الاعلام والسياحة عام 1972، وفي عام 1975 اصبح مدير الادارة العام لشؤون السياسة في وزارة الخارجية، ثم وكيل وزارة الخارجية عام 1976، ثم اصبح وزيراً للشؤون الخارجية عام 1977، وظل وزيراً للخارجية حتى عام 2006، وكان اول من كتب رواية في دولة الإمارات العربية المتحدة. ينظر: شبكة المعلومات العالمية الانترنت)، متاح على الرابط: <https://www.filaat.com>، تاريخ الزيارة 29 تشرين الثاني 2023.

(102) جريدة الفجر، ابو ظبي، 21 اب 1980.

(103) عبد الرزاق خلف محمد الطائي، المصدر السابق، ص 107-108.

(104) جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 12 كانون الاول 1980.

قائمة المصادر

اولاً: الوثائق المنشورة:

- مركز الوثائق والدراسات، وقائع دولة الإمارات العربية المتحدة لعام 1972، قسم التوثيق المعاصر، المجمع الثقافي، ابو ظبي، 1986.
- مركز الوثائق والدراسات، وقائع دولة الإمارات العربية المتحدة لعام 1973، قسم التوثيق المعاصر، المجمع الثقافي، ابو ظبي، 1986.
- وزارة الاعلام والثقافة، يوميات دولة الإمارات العربية المتحدة 1971-1996، ابو ظبي، 1996.

ثانياً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

أ- العربية:

- ثامر مكي علي الشمري، محمد مصدق حياته ودوره السياسي في إيران، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، 2008.
- حسن تركي عمير مسير الاوسي، إيران والقضايا العربية (1979-1991)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، 2008.
- حسين كامل جابر الشاهر، دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقتها الخليجية 1971 - 1981، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، 2007.
- خالد احمد محمد الملا، السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة تجاه إيران خلال الفترة 1971-1992، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 1998.
- خالد راكان فهاد الخريشا، النزاع الإيراني الإماراتي حول جزر طناب الصغرى، طناب الكبرى، ابو موسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، عمان، 2003.
- راند صالح علي، سياسة إيران الخارجية حيال منطقة الخليج العربي خلال عقد التسعينات وفاقها المستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية العليا، جامعة المستنصرية، 2022.
- شيماء محمد ظاهر عبد الرحمن، روح الله مصطفى الخميني 1902 - 1989 حياته ودوره السياسي في ايران، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة زاخو، 2011.
- صفاء محمد عبد ساجت، العلاقات الإيرانية - الإماراتية 1971 - 1997، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاداب، جامعة البصرة، 2018.
- عبدالرزاق خلف محمد الطائي، النزاع الإماراتي - الإيراني حول جزر الخليج العربي الثلاث طناب الكبرى، طناب الصغرى (وابوموسى) 1971-2001، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل، 2005.
- علي محمد محمود، الشيخ صقر بن محمد القاسمي ودوره السياسي والاقتصادي في إمارة رأس الخيمة 1948-2010، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سامراء، 2015.
- فارس حسين حسن، موقف دولة الإمارات العربية المتحدة من حربي الخليج الاولى والثانية 1980-1991، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، جامعة دهوك، 2023.

- فالحة صالح احمد، سياسة دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه منطقة الخليج العربي (1971-1991)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2007.
- محمد عبدالرحمن يونس العبيدي، إيران وقضايا المشرق العربي 1941-1979، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، 2005.
- ميثاق فتاح خلف، التطورات السياسية والاجتماعية في إمارة دبي 1990-2006، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سامراء، 2018.
- يوسف فالحة ابو الشيخ، نمط الامكانات في النظام الاقليمي الخليجي واستقلالية السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة 1971-1997، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد بيت الحكمة، جامعة آل البيت، الاردن، 2000.

ب- الانكليزية:

- Rene Rieger, The Foreign Policy of the Arab Gulf Monarchies from 1971 to 1990, PhD thesis, submitted to the University of Exeter, 2013.
- Saif Mohammad Obaid Bin-Abood, Britain's Withdrawal from the Gulf: With Particular Reference to the Emirates, PhD thesis submitted to Faculty of Social Science, University of Durham, U.K., 1992.

ثالثاً: الكتب العربية والمعربة:

- احمد جلال التدمري، الجزر العربية الثلاث "دراسة وثائقية"، مطبعة رأس الخيمة الوطنية، رأس الخيمة، 2000.
- احمد فليح حسين الجبوري، حكومة ابو الحسن بني صدر في إيران 25 شباط 1980-22 حزيران 1981) دراسة في السياسة الداخلية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، 2018.
- اودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ 1789 حتى اليوم، دار الحكمة، لندن، 2006.
- بهجت قرني، علي الدين هلال دسوقي، السياسات الخارجية للدول العربية: تحدي العولمة، ترجمة: احمد مختار الجمال، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2016.
- تاج الدين جعفر الطائي، استراتيجية إيران اتجاه دول الخليج العربي، دار مؤسسة رسلان، دمشق، 2013.
- تغريد عبد المنعم، ايناس الشوادفي، زايد في عيون الصحافة العربية والغربية، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2019.
- حمدي تمام، زايد بن سلطان آل نهيان القائد والمسيرة، ط3، مؤسسة الاتحاد، ابو ظبي، 2001.
- خالد بن محمد القاسمي، الجزر الثلاث بين السيادة العربية والاحتلال الإيراني، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 1997.
- عبدالحكيم عامر الطحاوي، العلاقات السعودية-الإيرانية واثرها في دول الخليج العربي 1371-1401هـ/ 1951-1981م، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 2004.
- مايكل أ. بالمر، حراس الخليج تاريخ توسع الدور الامريكي في الخليج العربي 1833-1992، ترجمة: نبيل زكي، ط1، مركز الاهرام، القاهرة، 1995.
- محمد السعيد ادريس، النظام الاقليمي للخليج العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000.
- محمد حسن العيدروس، الجزر العربية والاحتلال الإيراني نموذج للعلاقات العربية - الإيرانية "دراسة وثائقية - ارشيفية"، ج4، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2002.
- محمد وصفي ابو مغلي، إيران والخليج العربي، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، 1978.
- محمد وصفي ابو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، 1983.

- نايف علي عبيد، السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة بين النظرية والتطبيق، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2004.
- وليم رو، ملامح الدبلوماسية والسياسة الدفاعية لدولة الإمارات العربية المتحدة، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، 2003.
- رابعاً: البحوث المنشورة:
- سرمد عكيدي فتحي، ستار محمد علاوي، مهدي بازركان ودوره السياسي في إيران 1942-1980، مجلة ديالى، ع74، جامعة ديالى، 2017.
- صبا حسين مولى، العلاقات الإماراتية - الإيرانية 1971 - 2000، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، مج10، ع1، جامعة بابل، 2020.
- ظافر ناظم سلمان، انيس محمد حسن الكلبدار، النزاع الإماراتي - الإيراني حول الجزر العربية الثلاث - المسار والتطورات-، مجلة دراسات دولية، ع17، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، تموز 2002.
- ميثاق فتاح خلف، الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ودوره في التطورات الداخلية لامارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة 1971-2006، مجلة سر من رأى، مج17، ع66، كلية التربية في جامعة سامراء، اذار 2021.
- ناظم يونس عثمان، نزار زهير شفيق، موقف المملكة العربية السعودية من قيام الثورة الاسلامية في إيران عام 1979، مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو، مج6، ع2، حزيران 2018.
- نعيم جاسم محمد، موقف إيران من اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1971، مجلة كلية الاسلامية الجامعة، مج5، ع15، الجامعة الاسلامية - النجف، 2011.
- نعيم جاسم محمد، حزب توده الايراني ودوره في الحياة السياسية الايرانية (1941-1953)، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، مج10، العدد 1-2، جامعة القادسية، 2007.
- خامساً: الدوريات:
- مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (1979)، يوميات مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع17، جامعة الكويت، تشرين الاول 1979.
- سادساً: الصحف:
- جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 14 شباط 1979.
- جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 15 اذار 1979.
- جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 4 نيسان 1979.
- جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 13 نيسان 1979.
- جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 24 نيسان 1979.
- جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 29 نيسان 1980.
- جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 29 ايار 1979.
- جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 24 تشرين الثاني 1979.
- جريدة الاتحاد، ابو ظبي، 12 كانون الاول 1980.
- جريدة الاتحاد الفلسطينية، ع 35/67، فلسطين، 2 كانون الثاني 1979.
- جريدة الرأي العام، ع5441، الكويت، 1 كانون الثاني 1979.
- جريدة الفجر، ابو ظبي، 21 اب 1980.

سادساً: الموسوعات:

- مجلس قيادة الثورة-مركز البحوث والدراسات، الموسوعة الإيرانية المعاصرة "الشخصيات"، ج1، بغداد، 1985.
سابعاً: شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت):

- www.almrsal.com
- www.marefa.org
- www.filaat.com
- [:https://ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org)
- <https://annahar.com>